



دراسة واقع الشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم من وجهة نظر الجماهير الرياضية

بحث تقدم به

أ.م. د سلام حنتوش رشيد

أ.م. د محمد شهاب احمد

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية

م.م علاء خلف عبد الزهرة

وزارة الشباب والرياضة

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على واقع اسباب الشغب الرياضي في الملاعب الرياضي في بغداد من وجهة نظر الجماهير الرياضية , تم تحديد الباحثون لمجتمع بحثهم بالرابطة الرياضية للجماهير الرياضية لبعض الاندية الرياضية للدوري الممتاز للعام 2018/2017. وقد تم اخذ بالطريقة العشوائية لثلاث اندية رياضية من الدوري الممتاز (الزوراء , الجوية , الشرطة) وكذلك تم اخذ عينة البحث بالطريقة العشوائية بعدد 30 مشجع من كل نادي رياضي ليصبح عدد العينة (90) مشجع رياضي , واستنتج الباحثون الى ان تساهم كل من اللاعبين والجمهور والمدربين في اثاره الشغب لدى الجماهير والشحن الزائد من قبل المدربين يساعد في اثاره الجمهور نحو المباراة . واوصى الباحثون الى تطبيق القانون بشكل حازم على المخالفين وعمل دورات تثقيفية للمدربين واللاعبين من أجل تقليل الشغب لدى الجماهير وابعاد الاعلام الرياضي عن كل اخبار قد تساعد في اثاره الشغب من خلال الصحف والاعلام المسموع .

الكلمات المفتاحية: الشغب الرياضي.

Abstract

The aim of the research is to identify the reality of the causes of sports riots in sports stadiums in Baghdad from the point of view of sports fans, researchers have been identified to their research community sports association of sports fans for some sports clubs for the Premier League for the year 2018/2017. The research was taken randomly to three sports clubs from the Premier League (Zawra, air and police) as well as the sample was taken randomly number of 30 fans from each sports club to become the number of the sample (90) sports fans, the researchers concluded that the contribution of both players and the public Coaches in rioting the crowd and overcharging by coaches will help stir the audience towards the game. The researchers recommended to implement the law firmly on the violators and the conduct of educational sessions for coaches and players in order to reduce the riots in the masses and keep sports media from all news that may help in the riot through newspapers and audio media.

Keywords: sports riots.



الفصل الاول

1-التعريف بالبحث

1-1مقدمة البحث وأهميته :

تعد كرة القدم من اهم الالعاب الشعبية في اغلب دول العالم فمنذ ظهور اللعبة بين الشباب بدأ الكثير منهم الاهتمام بها بل تعدى ذلك الى قامة بطولات محلية لغرض الترفيه وكذلك الاستقطاب الكبير للمشجعين وزيادة عدد المشجعين للعبة لكرة القدم من السلبيات التي تؤثر عليها ومنها الشغب الرياضي .

وتعد لعبة كرة القدم من اهم الالعاب الرياضي لجماهيرية الجماعية في العراق حيث ان اغلب الجماهير تعشق كرة القدم الى حد الجنون وبالتالي هذا العشق يؤدي الى الافراط في حبهم الى اللعبة مما يولد الى سلوك سلبي يؤثر على مستوى اللعبة والجماهير.

وقد اختلف الكثير من العلماء في تحديد ماهي مصادر الشغب لدى الجماهير هل هو سلوك نفسي ام سلوك مكتسب من المجتمع ام ان هنالك اسباب اخرى تؤدي الى حدوث الشغب داخل وخارج الملعب . ومن هنا تكمن اهمية البحث في الدراسة لواقع الجماهير الرياضية في الكشف عن اسباب حدوث الشغب ومن وراه حدوث وايجاد الحلول المناسبة لحل هذه المشكلة التي عصفت بملاعبنا الرياضية مما اثر سلبا على مستوى الكرة داخل العراق .

1-1مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في دراسة اهم المسببات التي تؤدي الى حدوث الشغب داخل الملعب وخارجة والتي بدورها تعصف بالرياضة العراقية وخصوصا كرة القدم التي تعتبر المتنافس الوحيد للجماهير العراقية .

ويرى الباحثون حسب هذه الدراسة انها سوف تساعد في حل مشكلة كبيرة وجديدة على الرياضة العراقية بل وانها من الممكن ان تقضي عليها لتساعد الدراسة الحالية على الحد من العنف الرياضي والحيلولة دون الوقوع به .

وتكمن المشكلة الحالية في السؤال التالي "دراسة واقع الشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم من وجهة نظر الجماهير الرياضية".

1-2هدف البحث:

التعرف على واقع اسباب الشغب الرياضي في الملاعب الرياضي في بغداد من وجهة نظر الجماهير الرياضية .

1-3مجالات البحث:



- 1-3-1 المجال البشري : جماهير الاندية الرياضية للدوري الممتاز لكرة القدم في بغداد .
 2-3-1 المجال الزمني : للمدة من 2018/8/11 الى 2018/10/11
 3-3-1 المجال المكاني : ملاعب الاندية الرياضية للدوري الممتاز لكرة القدم في بغداد .

الفصل الثاني

2-منهجية البحث وأجراءاته الميدانية :

1-2منهجية البحث:

تتوقف الإجراءات المستخدمة في اي بحث علمي سواء في جمع البيانات أم تحليلها أو استخلاص النتائج على طبيعة منهج البحث ونوعه ، لذا اختار الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث .

2-2مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد الباحثون لمجتمع بحثهم بالرابطة الرياضية للجماهير الرياضية لبعض الاندية الرياضية للدوري الممتاز للعام 2018/2017.

وقد تم اخذ بالطريقة العشوائية لثلاث اندية رياضية من الدوري الممتاز (الزوراء , الجوية , الشرطة) . وكذلك تم اخذ عينة البحث بالطريقة العشوائية بعدد 30 مشجع من كل نادي رياضي ليصبح عدد العينة (90) مشجع رياضي .

2-3 اداة قياس الاداء :

من أجل التعرف على اسباب الشغب الرياضي في الملاعب الرياضية للموسم الكروي 2018/2017 للدوري الممتاز ولتحقيق هدف البحث قام الباحثون باستخدام مقياس (خالد اسود) والمطبق على البيئة العراقية والمكون من (3) مجالات وهي (الجمهور , المدربين , اللاعبين) حيث شمل كل مجال (6) عبارات ليتكون المقياس من (18) عبارة وقد استخدم الباحثون المقياس ثلاثي البدائل من أجل تفسير النتائج (أوافق , متردد, لا أوافق) وكما في الجدول (1)

جدول(1)

يبين عدد المجالات والعبارات

ت	المجال	عدد العبارات
1	الجمهور	6
2	المدربين	6
3	اللاعبين	6
	المجموع	18

2-4تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (90) مشجع رياضي موزعين على (3) اندية جماهيرية(الزوراء , الجوية , الشرطة) . للعام 2018/ 2017 كما في الجدول (1) حيث تم توزيع المقياس في يوم

الخميس 2018/8/18 على عينة البحث وقد بلغت عدد الاستبانات الموزعة على عينة البحث (90) وقد تم استرجاع (66) استمارة صالحة وقد تم استبعاد (24) استمارة مفقودة.
2-5 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية **Spss** للمعالجات الاحصائية .

الفصل الثالث

3-1 عرض ومناقشة نتائج البحث :

سيتم عرض نتائج ومناقشة الاستجابات للعينة على مجالات الاستبانة الثلاثة وتحديد عند سؤال البحث ((التعرف على واقع اسباب الشغب الرياضي في الملاعب الرياضي في بغداد من وجهة نظر الجماهير الرياضية)) .

المجال الاول : الجمهور :

بعد جمع الاستبانات الخاصة بهذا المقياس وتحديدًا عند مجال الجمهور باعتباره مصدر من مصادر الشغب الرياضي وقد كانت نتائج تلك الاستجابات وفقا للأوساط الحسابية وانحرافات المعيارية وترتيب كل عبارة حسب الاهمية وحسب الجدول (2)

جدول (2)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال الجمهور

ت	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			العبارة	ت
				لا اوافق	متردد	اوافق		
1	85,5	0,432	2,978	13	0	77	الجمهور يتعصب بسبب حبة للنادي الذي يحب	1
2	72,2	0,765	2.856	20	5	65	اغلب الجماهير لاتعرف قوانين اللعبة	2
3	67,7	0,324	2,787	29	0	61	يتعصب لنتيجة المباراة	3
4	62,2	0,437	2,632	22	12	56	لا يمتلك الجمهور أي ثقافة رياضية	4
5	54,4	0,213	2,623	29	12	49	الجمهور يمتلك ضغوط نفسية قبل المباراة	5
6	44,4	0,096	2,576	20	30	40	اغلب الجمهور الدوافع السياسية التي تحركه	6

من خلال الجدول (2) نلاحظ ان العبارة الاولى " الجمهور يتعصب بسبب حبة للنادي الذي يحب " قد احتلت المرتبة الاولى في مجال الجمهور حيث كانت الاجابات عن هذا العبارة بموافق (77) بنسبة مئوية بلغت (85,5).

وقد احتلت العبارة الثانية "اغلب الجماهير لاتعرف قوانين اللعبة" بتكرار موافق (56) وبنسبة مئوية بلغت (72,2).

وكذلك يبين الجدول (2) الى ان عبارة " يتعصب لنتيجة المباراة " بتكرار موافق (61) وبنسبة مئوية بلغت (67,7).

وقد اكدت نسبة كبيرة من الجماهير الرياضية الى تدني مستوى الثقافة الرياضية لدى الجماهير بتكرار موافق بنسبة (56) وبنسبة مئوية بلغت (62,2) .

وكذلك يبين الجدول (2) الى ان عبارة " الجمهور يمتلك ضغوط نفسية قبل المباراة" بتكرار موافق (49) وبنسبة مئوية بلغت(54,4).

واكدت نسبة لا بأس بها من الجماهير الرياضية الى اغلب الجمهور الدوافع السياسية التي تحركه بتكرار موافق بنسبة (40) وبنسبة مئوية بلغت (44,4). حيث اكدت الدراسات على ان الشغب هو رد فعل لما يحصل على ارض الملعب او المدرجات من قبل الجمهور وتزداد المشكلة حين يقوم احدهم بتصرف غير لائق او خطأ جسيم والحل يكمن في عمل دورات صقل دورية للتنقيف الجمهور الرياضي بقوانين اللعبة وعقد دورات تحكيمية وتفعيل دور رابطة المشجعين في تقليل الهتافات الايجابية ووضع كاميرات مراقبة لجميع الجماهير(1:45).

المجال الثاني: المدربين :

بعد جمع الاستبانات الخاصة بهذا المقياس وتحديدًا عند مجال المدربين باعتباره مصدر من مصادر الشغب الرياضي وقد كانت نتائج تلك الاستجابات وفقا للأوساط الحسابية وانحرافات المعيارية وترتيب كل عبارة حسب الاهمية وحسب الجدول (3).

جدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال المدربين

ت	العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ت
		لا اوافق	متردد	اوافق				
1	شحن المدربين المفرط للاعبين	5	5	80	2,564	0,765	88,8	1
2	تغطية فشل المدرب للمباراة على التحكيم	9	6	75	2,523	0,321	83,3	2
3	كثرة الاعتراضات بشكل مفرط بحيث يثير الجمهور	10	10	70	2,421	0,432	77,7	3
4	اتهام التحكيم بالتحيز لفريق ما	7	17	66	2,400	0,654	73,3	4
5	ابتعاد المدرب عن عملة كمدرب	14	20	56	2,398	0,216	62,2	5
6	جهل المدرب بقوانين اللعب	20	20	50	2,376	0,432	55,5	6

من خلال الجدول (3) نلاحظ ان العبارة الاولى " شحن المدربين المفرط للاعبين" قد احتلت المرتبة الاولى في مجال المدربين حيث كانت الاجابات عن هذا العبارة بموافق (80) بنسبة مئوية بلغت (88,8). وقد احتلت العبارة الثانية "تغطية فشل المدرب للمباراة على التحكيم" بتكرار موافق (75) وبنسبة مئوية بلغت(83,3) .

وكذلك يبين الجدول (3) الى ان عبارة " كثرة الاعتراضات بشكل مفرط بحيث يثير الجمهور" بتكرار موافق (70) وبنسبة مئوية بلغت(77,7).

وقد اكدت نسبة كبيرة من الجماهير الرياضية الى اتهام التحكيم بالتحيز لفريق ما بتكرار موافق بنسبة (66) وبنسبة مئوية بلغت (73,3) .

وكذلك يبين الجدول (3) الى ان عبارة " ابتعاد المدرب عن عملة كمدرب" بتكرار موافق (56) وبنسبة مئوية بلغت(62,2).

واكدت نسبة لا بأس بها من الجماهير الرياضية الى **جهل المدرب بقوانين اللعب** بتكرار موافق بنسبة **(50)** وبنسبة مئوية بلغت **(55,5)** .

حيث اكدت الدراسات على ان المدرب له الدور الكبير في اثاره الشغب لدى المدرجات من خلال بعض الحركات والجهل في فهم القوانين الصادرة من الحكام حيث ان التغيير في القوانين كرة القدم الحديثة ادى الى جهل المدرب في تلك القوانين مما يؤدي الى اثاره الجماهير بشكل كبير حيث ان اغلب الجماهير تحدث الشغب بسبب المدرب او الاداريين داخل وخارج الملعب المفروض من المختصين ان يعملوا دورات تطويرية للمدربين من خلال ورش العمل والدورات الاعلامية عن طريق التلفاز **(3:43)** .

المجال الثاني: اللاعبين :

جدول (4)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال اللاعبين

ت	العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ت
		لا اوافق	متردد	اوافق				
1	افتعال المشاكل من قبل اللاعبين قليلي	4	2	84	2,534	0,424	93,3	1
2	عدم امتلاك اللاعبين لأي مسؤولية اما الجمهور	15	5	80	2.433	0,124	88,8	2
3	الابتعاد عن لغة التنافس الصحيح بين اللاعبين	10	2	78	2,325	0,758	86,6	3
4	عدم فهم القوانين الخاصة باللعبة	9	11	70	2,312	0,354	77,7	4
5	السلوك العدواني المفرط لدى اللاعبين	20	20	50	2,300	0,786	55,5	5
6	امتلاك اللاعبين لحالة اليأس من التحكم	20	22	48	2,298	0,400	53,3	6

من خلال الجدول (4) نلاحظ ان العبارة الاولى " **افتعال المشاكل من قبل اللاعبين قليلي** اللياقة" قد احتلت المرتبة الاولى في مجال اللاعبين حيث كانت الاجابات عن هذا العبارة بموافق **(84)** بنسبة مئوية بلغت **(93,3)** .

وقد احتلت العبارة الثانية " **عدم امتلاك اللاعبين لأي مسؤولية امام الجمهور**" بتكرار موافق **(80)** وبنسبة مئوية بلغت **(88,8)** .

وكذلك يبين الجدول (4) الى ان عبارة " **الابتعاد عن لغة التنافس الصحيح بين اللاعبين**" بتكرار موافق **(78)** وبنسبة مئوية بلغت **(86,6)** .

وقد اكدت نسبة كبيرة من **عدم فهم القوانين الخاصة باللعبة** بتكرار موافق بنسبة **(70)** وبنسبة مئوية بلغت **(77,7)** .

وكذلك يبين الجدول (4) الى ان عبارة " **السلوك العدواني المفرط لدى اللاعبين**" بتكرار موافق **(50)** وبنسبة مئوية بلغت **(55,5)** .

واكدت نسبة لا بأس بها من الجماهير الرياضية الى **امتلاك اللاعبين لحالة اليأس من التحكم** بتكرار موافق بنسبة **(48)** وبنسبة مئوية بلغت **(53,3)** .



حيث اكدت الدراسات على ان اللاعبين لهدور كبير في اثاره الشغب الرياضي لدى الجماهير من خلال بعض التي يقوم بها اللاعبين اتجاه الجماهير بهدف الاساه لهم مما يولد شرارة في المدرجات تساعد على الاشتعال لدى الجماهير وقد اكدت البحوث على ضرورة ان يكون هنالك متابعة ورقابة على اللاعبين من اجل عدم التصرف هكذا تصرفات مما تعكر صفوة المباريات كذلك لابد من وجود قانون حازم اتجاه تلك التصرفات الغير محسوبة من اللاعبين (2:67).

الفصل الرابع

4-الاستنتاجات والتوصيات :

4-1الاستنتاجات :

1. تساهم كل من اللاعبين والجمهور والمدربين في اثاره الشغب لدى الجماهير .
2. الشحن الزائد من قبل المدربين يساعد في اثاره الجمهور نحو المباراة .
3. تحيز الحكام للاحد من الفرق يساعد في اثاره الشغب لدى الجماهير .
4. حصول مجالات وعبارات المقياس على مستوى مرتفع في بعض الاجابات الايجابية مما يولد وجود تفهم لدى الجماهير لهذا العبارات .

4-2التوصيات :

1. تطبيق القانون بشكل حازم على المخالفين .
2. عمل دورات تثقيفية للمدربين واللاعبين من أجل تقليل الشغب لدى الجماهير .
3. ابعاد الاعلام الرياضي عن كل اخبار قد تساعد في اثاره الشغب من خلال الصحف والاعلام المسموع .
4. تطوير قدرة الحكام على فهم القوانين بشكل صحيح من أجل الابتعاد عن الاخطاء التي قد تثير الشغب لدى الجمهور .

المصادر :

1. محمود يعقوب محمود : مظاهر واسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات , جامعة النيل, 2011.
2. عبد اليمين بوداود : اسباب شغب الملاعب وطرق معالجته في النشاط البدني الرياضي ,مجلة جامعة الجزائر العدد 35 , 2011.
3. اسعاف عبد الحميد : شغب الملاعب بين التطبيق والمفهوم , القاهرة , ج1, 2013.

الصفحات من ص (255) إلى (262) 9465 - 2074 P-ISSN:

E-ISSN:2706-7718

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الرابع - العدد التاسع عشر (2019/12/30)

